

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والأسماء المثنىّـة والمجموعة معربة وحكي عن الزجّـاح أنّـها مبنيّـة وكلامه في المعاني يخالف هذا والدليل على أنّـها معربة وجود حدّـ المعرب / وهو اختلاف آخرها لاختلاف العامل وأنّـها لم تشبه الحروف ولا يُقال إنّـها تضمندّـت معنى واو العطف لأنّـ تضمّـن الاسم معنى الحرف لا يغيّر لفظه كـ (أين) و (خمسة عشر) ولفظ التثنية غيّر لفظ الواحد بحيث لا يصحّـ إظهار الواو فيه .

فصل .

وحروف المدّـ ههنا حروف إعراب عند سيبويه واختلف أصحابه فقال بعضهم فيها إعراب مقدّر وقال آخرون ليس فيها تقدير إعراب وقال الأخفش والمازنيّـ والمبردّـ ليست حروف إعراب بل دالّـة عليه وقال الجرميّـ انقلابها هو الأعراب وقال قطرب والفرّاء هي نفس الإعراب . والدليل على مذهب سيبويه من خمسة أوجه .

أحدها أنّـ حرف الإعراب ما إذا سقط يختلّـ به معنى الكلمة وهذه الحروف كذلك ولو كانت إعراباً لم يختلّـ معناها بسقوطه